العدد (1887) السنة الثامنة -الاثنين (23) آب 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في آخر جولاته

صراع رباعي لحسم البطاقة الرابعة لنصف نهائي دوري النخبة

بغداد / خليل جليل

في ختام المرحلة السادسة والأخيرة من منافسات دوري النخبة التي أنهى فيها كل من حامل اللقب اربيل ودهوك مهمتيهما في الوصول الى المربع الذهبي مبكراً، يبدو ان مواجهتي الجوية ومضيفه نفط الجنوب والشرطة مع النجف على ملعب الأخير ستكونان هما الأقرب لحسم البطاقة الرابعة والأخيرة باتجاه نصف النهائي، بعدما وضع الزوراء قدمه في المربع الذهبي وبات ينتظر نقطة واحدة تكفيه للوصول على حساب الطلبة عندما يلتقيان اليوم الاثنين ضمن المجموعة الأولى في واحدة من اكثر المباريات مرشحة للإثارة والندية بين الطرفين أكثرمن صعيد، سواء على الصعيد الاعتباري من جهة أوعلى صعيد المنافسة التي تتعقد فيها مهمة الطلبة الذي يخوض مواجهته بخيار الفوز الذي قد لا يكفيه في حال عودة الجوية والشرطة من فوزين يضعهما في قلب الأحداث والاحتمالات وحسابات المفاضلة عندما يخرج الطلبة من فوز مفترض لا جدوى منه. وفي المقابل يسعى الزوراء الى تأكيد جدارته ببلوغ المربع الذهبي، بل والذهاب ابعد من ذلك في إظهار منافسة شرسة على اللقب بعدما كان قريبا منه أكثر من مرة، ويحاول الزوراء برغم خسارته المؤازرة الجماهيرية بعد قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم إقامة مباريات ملاعب العاصمة من دون جمهور تجنبا لأعمال الشغب والأحداث التي قد تؤدي الى نتائج خطيرة مثلما شهدت الجولات الماضية. ومع ارتفاع مستوى حدة المنافسة لاسيما ان حمى التصريحات قد ارتفعت لدى الطرفين وسعيهما لإشهار قفاز التحدي بوجه الآخر، تبقى مباراة اليوم بانتظار عشاق الفريقين من خلف أسوار ملعب الكرخ بانتظار ما تسفر عنه هذه المباراة المرتقبة التي سيقودها الطاقم التحكيمي المؤلف من هيثم محمد علي ولؤي صبحي وجهاد عطية وصباح عبود. وفي المجموعة ذاتها يعتبر الصناعة ان آماله ما زالت قائمة بالمنافسة على خطف البطاقة الأخيرة وان كان سيناريو هذا التأهيل يبدو للوهلة الأولى شائكا، إذ يدخل الصناعة مباراته وبرصيد ٧ نقاط على أمل ان يستفيد من أي تعثر يتعرض له الجوية والشرطة مقابل خسارة الطلبة من الزوراء وفوزه على بغداد اليوم الاثنين عندما يلتقي الطرفان على ملعب الاول من دون جمهور بتحكيم صباح عبد واحمد عبد الحسين ورعد موسى ومحمد مكي. وتشهد المجموعة الثانية مباراة واحدة مثيرة سيكون مسرحها ملعب النجف الذي يضيف الشرطة المتطلع إلى أكثر من اتجاه، فبينما يريد الشرطة ان يعود من ملعب مضيفه بفوز كبير ينتظر خدمة كبيرة أيضا من نفط الجنوب بتحقيق مفاجأة ثقيلة بإيقاف تطلعات وآمال الجوية ليتمكن بذلك من الظفر بالبطاقة الرابعة.

وكانت المجموعة الثانية قد شهدت الجمعة الماضية خسارة حامل اللقب اربيل من الكهرباء بهدف من دون رد جاء عن طريق نبيل صباح الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٠ ولم تؤثر هذه النتيجة على مشوار اربيل الذي بقي متصدرا لائحة ترتيب المجموعة برصيد ١٢ نقطة. ويخوض دهوك مواجهة مريحة يأمل ان تكون في متناوله بين جمهوره وعلى ملعبه عندما يستقبل كربلاء الذي يواجه خطر الخروج من دوري النخبة من دون ان يصل الى المربع الذهبي بعدما كانت تشير المعطيات والمؤشرات على قدرته بالوصول قبل ان يتعرض الى قرار اتحادي قتل كل آماله عندما أعاد مباراته مع الجوية، لكنه لم يحضرها فعدّ خاسراً برغم انه طالب بان تعاد المباراة منذ لحظة توقفها من قبل الحكم كاظم عودة في الدقيقة ٥٠ من اللقاء الأول الذي اجتاحه الشغب وأحداث مؤسفة دفع كربلاء ثمنها غالياً. وفي ملعب الميناء يلتقي الجوية مع مضيفه نفط الجنوب في مباراة يبدو ان كفة الصقور هي الراجحة للعودة بفوز ثمين من البصرة كما تشير التصورات والأحداث إلى ذلك، خصوصا ان صاحب الأرض والجمهور لا تهمه المباراة لا من قريب ولا من بعيد ما يدفع بالصقور لاستثمار الانهيار المعنوي الذي يمر به لاعبو نفط الجنوب لاسيما بعد الإعلان عن الاستغناء عن عدد من لاعبيه بسبب العروض المتواضعة في دوري النخبة.

دوري النخبة يشهد منافسات مثيرة في الجولة السادسة

طرد اللبناني محمد الأسرع في تاريخ البوندسليغا

برلين / أ ف ب

بات المدافع اللبناني يوسف محمد صاحب أسرع حالة طرد في الدوري الألماني (البوندسليغا) منذ انطلاقته عام ١٩٦٣ عندما رفع له الحكم البطاقة الحمراء بعد مرور ٨٧ ثانية فقط على مباراة فريقه كولن ضد كايزرسلوترن الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى في المرحلة الأولى.وفوجئ محمد بأحد مهاجمي كايزرسلوترن وهو ينسل من ورائه فحاول الإمساك به بيده، وكونه كان المدافع الأخير، فلم يكن أمام الحكم سوى تطبيق القانون وطرده.أما أسرع حالة طرد سابقة في الدوري الألماني، فكانت مسجلة باسم النمساوي أندرياس إيفانشيتس لاعب وسط ماينتس عندما طرد من مباراة فريقه ضد نورمبرغ في ٣ نيسان الماضي بعد مرور ١٨٨ ثانية.

يحيى علوان: مباراتنا أمام الزوراء لا تخلو من صعوبة

بغداد / إكرام زين العابدين

تشهد مباريات الجولة السادسة من منافسات المجموعة الأولى قمة جماهيرية تجمع فريقي الزوراء متصدر المجموعة برصيد ١٠ نقاط وفريق الطلبة صاحب المركز الثاني برصيد سبع نقاط في المباراة التي ستجري على ملعب الكرخ ويقودها طاقم تحكيمي مؤلف من هيثم محمد علي ولؤي صبحي وجهاد عطية وصباح عبود والمشرف حازم حسين ومقيم الحكام فالح حسن.

وقال يحيى علوان مدرب فريق الطلبة لـ(المدى): ان المباراة التي ستجمعنا اليوم الاثنين امام متصدر المجموعة الأولى فريق الزوراء مهمة ولا تخلو من الصعوبة لان الفوز فيها يجعل حظوظ فريقنا قوية بالانتقال والتواجد بالمربع الذهبي لان اضافة ثلاث نقاط لرصيدنا ستجعلنا نصل الى النقطة العاشرة وهو ما نخطط للوصول اليه.

واضاف علوان: كنا نتمنى ان تجري المباراة بحضور جماهيري لان روح الحماسة والإثارة ستكون حاضرة في ظل تشجيع الجماهير التي وقفت الى جانب فرقها وساهمت بتحقيق النجاحات المستمرة، لان الجماهير تعد ملح المباريات ومن دونها تفقد المباريات عاملاً مهماً واساسياً لتطوراللعبة، وعلينا ان نفكر جديا في الطرق التي تجعل الجماهيرالحقيقية تعود الى المدرجات وتشجع بشكل حضاري جميع الفرق التي تقدم كرة قدم جميلة.

واشار الى ان المباراة الاخيرة لفريق الطلبة امام منافسه فريق الزوراء هي الاصعب، لكننا اعددنا الفريق ليقول كلمته الفصل في هذه المباراة حيث سنلعب بخيار الفوز وحده وبفارق هدفين او اكثر مع الحفاظ على شباكنا نظيفة، لافتاً الى ان غياب المهاجم محمد عبد جديع لإصابته سيؤثر على خط هجوم الفريق وتمنى ان يعوّض زملاؤه الشباب هذا الغياب خاصة إنهم أكدوا قدرتهم في المواجهات العصيبة.

يحيى علوان

حكيم شاكر:هزيمة النجف جواز المرور إلى المربع الذهبي

بغداد / طه كمر

شدد حكيم شاكر مدرب فريق الشرطة بكرة القدم على ضرورة خطف نقاط مباراة فريقه أمام فريق النجف والتي ستقام اليوم الاثنين على ملعب الأخير وهي بمثابة جواز المرور الى المربع الذهبي لدوري النخبة.

وقال شاكر في تصريح لـ(المدى): ان فريقنا جاهز لملاقاة النجف وليس لنا سوى خيار الفوز الذي يؤهلنا الى المربع الذهبي بعد ان وضعنا أنفسنا في موضع لا نحسد عليه بسبب نزيف بعض النقاط المهمة.

وأضاف: للأسف نحن من وضعنا أنفسنا في هذا الموقف الحرج جدا بحيث أصبحنا نتحدث بلغة الأرقام والحسابات، فكنت أتمنى أن تجري المباريات حسب ما تم الاتفاق عليه من خلال ما أفرزته القرعة على ان نلاعب الفرق في المرحلة الثانية بعكس المرحلة الأولى، فكان من المفترض ان نواجه فريق النجف في اولى مباريات المرحلة الثانية ثم الكهرباء، وآخرها فريق أربيل على ملعبنا، وهذا الترتيب كان يضمن لنا أفضلية بعد ان كنا متصدرين مجموعتنا عقب انتهاء المرحلة الاولى، الا ان خسارتنا امام فريق أربيل غيرت مسيرة الفريق كثيرا وأثرت على الخط البياني له لذلك أحبطنا معنويا بسبب هذا التغيير في جدول المباريات الذي ألقى بظلاله على جميع اللاعبين وأثر سلبا على مستواهم الفني.

وأكد شاكر إصرار لاعبيه وعزيمتهم التي لا تثنيها تداعيات المرحلة الصعبة التي مر بها الفريق في تحقيق الفوز على فريق النجف الذي يستحق ان نلعب أمامه مباراة كبيرة لما يضمه من عناصر مهمة وكفوءة، مبديا في الوقت نفسه استغرابه من ظهور فريق النجف بهذا المستوى الذي لا يتناسب مع اسمه وسمعته بعد ان خاض خمس مباريات لم يحصل منها سوى ثلاث نقاط.

وأشار شاكر الى ان فريق الشرطة مرّ بمرحلة صعبة جدا خلال هذا الموسم وتحديدا في دوري النخبة بعد ان تصدر المرحلة الاولى وفقد الصدارة وكاد يفقد الامل في التأهل الى المربع الذهبي الذي اصبح صعباً جداً لتقارب اكثر من فريق معنا في الرصيد للتنافس على بطاقة التأهل الرابعة، فضلا عن تعرض الفريق الى ابعاد اكثر من لاعب عن صفوفه.

وتمنى شاكر ان تخرج المباراة بصورة زاهية بعيدة عن التشنجات والشغب الذي اصبح السمة الابرز في دورينا لنعيد للأذهان تلك الصورة الناصعة البياض للكرة العراقية، معاهداً جماهير القيثارة الخضراء على بذل المزيد من العطاء خصوصا في هذه المباراة كي يرد جزءاً من الدين لهذا الجمهور الوفي الذي آزره وحمل لاعبيه على الأكتاف.

النجف في مهمة صعبة امام الشرطة

دوري المحترفين الجزائري ينطلق في ٢٤ أيلول

الجزائر / وكالات

أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن النسخة الأولى من دوري المحترفين ستنطلق يوم ٢٤ أيلول المقبل وتختتم يوم ١٧ حزيران ٢٠١١.

وقال محمد روراوة رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي إن مرحلة الذهاب ستختتم يوم ١٥ كانون الأول على أن تنطلق مرحلة الإياب يوم ١٨ شباط.

وأعلن الاتحاد عن أسماء ١٦ ناديا ستشارك في دوري المحترفين "الرابطة الأولى" و١٦ ناديا آخر في "الرابطة الثانية". كما أقر قسما ثانيا يضم مجموعتين.

ثنائية إيتو تقود إنتر ميلان للفوز بكأس السوبر

روما / د ب ا

سجل النجم الكاميروني صامويل إيتو ثنائية قاد بها إنتر ميلان إلى الفوز على ضيفه روما ٣/١ في مباراة كأس السوبر الإيطالية لكرة القدم.وتقدم روما وصيف بطل الدوري في الموسم الماضي بهدف سجله النرويجي جون آرني ريسه في الدقيقة ٢١، ثم أدرك إنتر ميلان بطل الدوري والكأس التعادل بهدف سجله المقدوني جوران بانديف في الدقيقة ٤٢.وفي الشوط الثاني حسم إيتو المباراة واللقب لصالح إنتر ميلان بهدفين سجلهما في الدقيقتين ٧٠ و ٨٠، وجاء كلاهما بمساعدة الأرجنتيني دييغو ميليتو.وكانت المباراة هي الرابعة بين إنتر ميلان وروما في سجل لقاءات كأس السوبر خلال الأعوام الخمسة الماضية.وأحرز إنتر ميلان اللقب في أول مباراة له تحت قيادة مدربه الجديد رافاييل بينيتيز، ليتعادل إنتر بذلك مع ميلان برصيد خمسة ألقاب لكل منهما في كأس السوبر.وكان البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني السابق لإنتر ميلان قد قاد الفريق في الموسم الماضي لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا وثنائية الدوري والكأس، وقد أحرز الفريق لقب الكأس بفوزه على روما في المباراة النهائية.وافتتح روما التسجيل بهدف أحرزه ريسه عندما تلقى تمريرة رائعة من فرانشيسكو توتي وسدد كرة قوية سكنت شباك الحارس خوليو سيزار في الدقيقة ٢١.وتولى الروماني بوجدان لوبونت حراسة مرمى روما في المباراة في ظل إصابة الحارس البرازيلي خوليو سيرجيو وتصدى لكرة خطيرة سددها دوغلاس مايكون، لكن جوران بانديف استغل غفلة مدافعي روما في الدقيقة ٤٢ وحقق التعادل لإنتر ميلان.وكاد لاعب خط الوسط الهولندي ويسلي شنايدر أن يسجل من كرة زاحفة ولكنه أهدر الفرصة في الوقت الذي كان فيه دييجو ميليتو وإيتو لا يزالان بعيدين عن مستواهما.وأظهر توتي قائد فريق روما مهارته كصانع للألعاب عندما مرر كرة إلى ميركو فوسينيتش داخل منطقة الجزاء ولكن لاعب مونتنيغرو أخفق في استغلال الفرصة وأطاح البرازيلي خوليو سيزار بالكرة.وسدد الفرنسي جيريمي مينيز كرة قوية لكنها مرت إلى خارج الشباك، وسيطر روما على وسط الملعب من خلال التمريرات السريعة.وشكلت ضربة حرة سددها ريسه وكرة سددها ماركو كاسيتي خطورة على مرمى إنتر ميلان قبل أن تشهد الدقيقة ٧٠ الهدف الثاني لإنتر ميلان الذي سجله إيتو من كرة مررها له ميليتو من الناحية اليمنى وكانت بحاجة إلى لمسة من النجم الكاميروني كي تسكن الشباك.

وبعد توقف المباراة لدقائق قليلة بسبب قنابل الدخان التي ألقى بها مشجعو روما على أرض الملعب، أثبت إنتر ميلان جدارته بالفوز وأضاف الهدف الثالث عن طريق إيتو في الدقيقة ٨٠.

انتر ميلان بطل كأس السوبر

ميسي يحرز ثلاثية ويهدي برشلونة كأس السوبر الإسباني

مدريد / ا ف ب

سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ثلاثية (هاتريك) قاد بها فريق برشلونة إلى التتويج بلقب كأس السوبر الأسبانية لكرة القدم حيث تغلب الفريق على أشبيلية ٤/صفر في إياب كأس السوبر. وكان أشبيلية قد تقدم خطوة كبيرة نحو التتويج باللقب عندما فاز على برشلونة ٣/١ في مباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب أشبيلية.لكن برشلونة لم يستسلم لفقدان اللقب وحقق فوزا كبيرا على ملعب "كامب نو" ليفوز ٥/٣ في مجموع لقاءي الذهاب والإياب ويتوج بلقب كأس السوبر.ويدين برشلونة بفضل كبير في الفوز إلى نجمه ميسي الذي سجل ثلاثية للفريق بعد أن تقدم الفريق الكاتالوني بهدف في الدقيقة ١٣ سجله عبد الله كونكو لاعب أشبيلية عن طريق الخطأ في مرمى فريقه.وتخلص ميسي من خيبة أمله مع منتخب بلاده في كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا واستعاد مستواه ليرسم البسمة على وجوه جماهير برشلونة ويؤكد أنه أفضل لاعب في العالم.وجاء تتويج برشلونة باللقب ليبدد الشكوك التي حامت حول الفريق لنشاطه المتواضع في سوق انتقالات اللاعبين هذا الصيف، حيث لم يتعاقد النادي سوى مع ديفيد فيا وأدريانو في الوقت الذي ضم فيه ريال مدريد ستة لاعبين جدداً.وقال ساندرو روسيل الرئيس الجديد لنادي برشلونة إنه "سعيد للغاية لرؤية مدرب رائع للفريق ولاعبين متميزين وجماهير متحمسة".

وأضاف: إنني متفائل للغاية بشأن الموسم المقبل بعد ما شاهدته الليلة.وتقدم برشلونة بعد ١٥ دقيقة فقط من بداية المباراة حيث اخترق بيدرو ثلاثة من مدافعي أشبيلية وسدد كرة ارتطمت بعبد الله كونكو لاعب أشبيلية لتسكن شباك فريقه.وبعد ١١ دقيقة تلقى ميسي تمريرة ساحرة من تشابي وسدد كرة بيسراه في الشباك.وقبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول أضاف ميسي الهدف الثالث لبرشلونة بقدمه اليمنى إثر تمريرة ذكية من دانييل ألفيس.وقبل دقيقتين من نهاية المباراة أضاف ميسي الهدف الثالث له والرابع لفريقه بعد تحركات رائعة من فيا وأندريس إنيستا.

ميسي يحتفي باحد أهدافه

نبض الصراحة

مديرية حماية الملاعب

يوسف فعل

استشرت ظاهرة الشغب كالنار في الهشيم في ملاعبنا أثناء مباريات دوري النخبة وأكلت الأخضر واليابس بعدما تحولت الأخلاق الرياضية ومفاهيمها الراسخة الى ركام وسط مظاهر عنف غير مسبوقة، وروح عدائية لمشجعين غاضبين حتى على أنفسهم، وأصبح المشهد الكروي ينذر بالخطر وكأننا في ساحة سباق لمعرفة من هم الأكثر شغباً بين روابط المشجعين.

وظاهرة الشغب لها أسباب عدة، بعضها مباشر وآخر تحاك خلف الكواليس لغايات مختلفة وهي نتيجة انعكاسات وإفرازات المجتمع بكل تداعياته الحالية، لذلك انتشرت ظاهرة الشغب بسرعة البرق لا يستطيع احد إيقافها والحد منها بوجود اتحاد كرة هزيل لا يقوى على مواجهة الأحداث بشجاعة وإصدار القرارات الصارمة بحق جماهير الأندية المسيئة خوفا من غضبها وذهاب أصوات رؤساء تلك الأندية في الانتخابات المقبلة الى الأشخاص المناوئين للاتحاد الحالي، وذلك اسهم في تمادي ظاهرة الشغب بفعل ما يحلو لهم من تصرفات غير رياضية عملا بالقول: من أمن العقاب أساء الأدب!

ودخلت المشكلة في نفق مظلم، عسى ان يُرى في نهايته بصيص أمل للخروج بأقل الخسائر المادية والبشرية، ومنها تشكيل مديرية حماية الملاعب بإشراف الأشخاص الذين عملوا طوال المواسم السابقة في حماية المنشآت الرياضية لامتلاكهم الخبرة والدراية في كيفية كبت جماح المشجعين المشاغبين ومنعهم بأسلوب حضاري من التمادي بالإساءة الى الآخرين من اللاعبين والمدربين والإداريين، ولكن برغم خزين الخبرة فأنهم بحاجة ماسة إلى الاشتراك في الدورات التطويرية لنهل المعارف من الذين سبقونا في هذا المجال، لان التعامل مع أحداث الشغب بالطريقة الروتينية التي شاهدها الجميع في مباريات دوري النخبة، سيضعنا في ما هو أسوأ في الموسم المقبل، وكرة الشغب ستكبر ولا يمكن السيطرة على انفلات الجمهور.

وتجربة مديرية امن الملاعب اثبتت نجاحها في العديد من الدول العربية والأوروبية وأدت بمفعولها السحري في الحدّ من التصرفات غير المرغوبة في الملاعب.

ونجح العاملون فيها بتكوين قاعدة معلومات متكاملة عن المشاغبين وإبعادهم عن أسوار الملاعب لكي لا يسهمو في تأجيج المواقف وإشعال نار الفتنة بين الجمهور، فضلا عن جلوس عدد منهم مع المتفرجين لتأشير التحركات المريبة للمشاغبين والعمل على وأدها، مع العمل على إبعاد كل من يحمل أسلحة نارية وعدم السماح لأي شخص دخول ارض الملعب بعد انتهاء المباريات وتوفير الحماية اللازمة للجميع في الملعب.

أما بقية الامور الفنية فهي من صلب اختصاص مديرية حماية الملاعب المقترحة، ويمكن الاستفادة من تجارب الآخرين ومنح هامش من حرية التحرك للمديرية بتوفير ميزانية مالية خاصة لها او ربطها بالوزارات الأمنية المتخصصة لتطبيق أفكارها بمواجهة المشاغبين، لان ما يجري في الملاعب من عدم انضباط المسؤولين عن حماية الملاعب يندى له الجبين، وان الأموال التي تصرف على مديرية حماية الملاعب لا تساوي شيئا أمام قطرة دم تسيل من احد المشجعين او المدربين او اللاعبين، ولا تعيد كرامتهم التي تهدر أمام الجميع من دون رادع، أما قرار إقامة المباريات من دون جمهور فهو دليل على فشل اتحاد الكرة في معالجة ظاهرة الشغب وإطفاء فتنة الملاعب، وتبقى فكرة مديرية حماية الملاعب واحدة من الأفكار التي تسعى الى أظهار مباريات الدوري بالمظهر اللائق الذي يتناسب مع قيم وأخلاقيات المجتمع.

yosffial@yahoo.com